

## دراسة ميدانية تحليلية لمبادئ الاستدامة في التصميم الداخلي للمباني المصرية الحديثة

أ.د/ اسماعيل احمد عواد

استاذ تصميم الاثاث قسم التصميم الداخلي والاثاث بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

أ.د/ ياسر علي معبد

أستاذ نظريات التصميم الداخلي بقسم التصميم الداخلي بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط

م.د/ نجلاء محمد أحمد يوسف

محاضر في قسم العمارة والتصميم الداخلي، جامعة البحرين

[Najlaa7171@hotmail.com](mailto:Najlaa7171@hotmail.com)**الملخص :**

اهتم العالم حالياً بالعناية بالبيئة، وارتبطت العمارة بالبيئة قديماً وحديثاً من خلال بعض المفاهيم الحديثة ، لمحاولة الوصول الى علاقة تربط بين التراث المفعم بالروح والحداثة المثقلة بتأثير المادة وذلك من خلال استخدام التقنيه و الإمكانيات الهندسية التي تهيئ البيئة وتجعلها صالحة للمعيشة وتحافظ على جودتها .

ومع ظهور مصطلح " الاستدامة " والذي يؤكد على الاستراتيجيات التطويرية التي تحفظ على متطلبات واحتياجات أجيال الحاضر والمستقبل معا وتهدف إلى توفير توازن في المصالح التي تخدم كل مجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بالإضافة إلى ظهور مفهوم العمارة البيئية الذي يهتم بالمحيط الطبيعي المادي للبيئة ، ويؤكد على مبدأ استعمال مواد لا تضر البيئة وتدعوا إلى الحفاظ على مصادر الموارد الطبيعية كما تبنت التنمية المستدامة مجموعة من الاستراتيجيات منها "التوجيه الأمثل للمبنى واستغلال الطاقات الطبيعية والعناية بنظم التخطيط وتفاصيل البناء وغيرها " وكذلك تحسين جودة الحياة للمستخدمين بما فيها الصحة العامة ، كما يعتبر التصميم المستدام هدف أساسي في تحقيق التنمية الاقتصادية عبر حماية الموارد الطبيعية والمواد الأولية لتحقيق التصميم المستدام ومبادئ الاستدامة.

حاول الإنسان التأقلم والتعايش مع بيئته من خلال العمارة البيئية في الحضارات القديمة . ومن صور هذا التأقلم استخدامه المواد المتاحة في البيئة المحلية في البناء وطرق استخدامها والأساليب التي اتبعها للتعامل مع عناصر البيئة ومحدداتها من الأمطار والرياح والحرارة وضوء الشمس وغيرها.

ففي الحضارات المصرية القديمة استخدم المواد المحلية وهي الطوب اللبن والبردي والأخشاب في المباني الخاصة مثل مساكن العمال في حين استخدموا الأحجار الطبيعية ونحتوا في الجبال العمارة الدينية المقدسة مثل المعابد لذلك ظلت هذه المباني بتصميماتها الداخلية وقطع أثاثها قائمه حتى يومنا هذا.

مما أستوجب دراسة بعض النماذج التصميمية الحديثة التي صممت علي مبادئ الاستدامة وباستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة للوصول لمدى الاستفادة من مفاهيم ومبادئ الاستدامة في ابتكار تصميم يحترم العوامل الطبيعية ويتجانس معها. هدف البحث: يهدف البحث إلى دراسة مفهوم التنمية المستدامة وتطبيقاتها في مجال التصميم الداخلي ، ومدى الاستفادة من هذا المفهوم في الحفاظ على الثروات الطبيعية من الاندثار .

**المشكلة البحثية:**

- عدم التخطيط للاحتياجات المستقبلية واستنزاف الثروات الطبيعية بسبب التأخر في تطبيق مفهوم التنمية المستدامة في مجال التصميم الداخلي.
- وجود تصميمات غير ملائمة للبيئة المصرية لا تفي باحتياجات مستخدميها والتي كانت موجودة في العصور السابقة.

**منهجية البحث :** المنهج الوصفي التحليلي**حدود البحث :** الحدود الموضوعية لمبادئ الاستدامة الخاصة بالعمارة

نوفمبر ٢٠٢٢

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السابع - العدد السادس والثلاثون

الكلمات المفتاحية:

ميدانية, تحليلية, الأستدامة, التصميم الداخلي